٦٠١ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

تونس يوم السبت ١١ جمادى الاولى ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢ سبتمبر ١٩٣٣

انه درس ...!

كن يا اخي القارئ على يقين باننا لو سارعنا الى ادراج كل ما يرد علينا بشان فعال وتصرفات بعض المتوظفين لاصبحت الصحف وقفا على هؤلاء . ولامست معرضا لما ياتونه وما يفعلونه !

وكنا نجعلها وقفا ومعرضا لولا حواجز القانون وهو لا يقبل بان تكون الدعاوي غير مدعمة بالبرهان القاطع وغير مؤيدة بالحجة الدامغة !

ولا تحسب الذين يتجاوزون حدود سلطتهم تاركين لذلك اثرا او حجة يمكن ان يؤاخذوا بها و يحاسبوا بمقتضاها !

ولكن الايام تستدرج كل عات الى ان توقفه فوق الهاوية وهنالك يعض على يديه ويقول ياليتني وعبثا يطمع في ان تنفعه ليت ..!

سبق ان قلت تصلنا في كل نهار شتى الرسائل حول ما ياتيه بعض ذوي النفوذ من الاغلاظ على ضعاف الناس وارهاقهم ذلة . ولا نشك ان عقولهم حينئذ تكون لاهية وساهية عما يحوطهم من المسؤولية. وعما تخطه لهم التراتيب من الحدود تلقاء سلطتهم ونفوذهم . فيرهقون و يعتسفون دون ان يفكروا في يوم تنهض فيه حجة الضعيف البائس الباكي في الاسحار والناس نوم !

ودون ان يذكروا بيت من قال :

تنام عينك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

والمجال لا يتسع لان ءاتي هنا على نماذج مما تحويه رسائل المظلومين والمضطهدين وذوي الحقوق المتلاشية ! ولكنني اضع تحت بصرك شيئا مما جاء في رسالة واحد من الخصوم في احد بلاد المملكة . قال: نحن في ادارة الحكم ببلدتنا لا نعرف الا... ... . قد انحصرت كل الاجراءات في شخصه . ففي ءان واحد يحرر بطاقات الجلب ويقبل الخصوم لسماع اقوال المدعين واجوبة المطلوبين . ثم يوجه لمن شاء ما شاء من النهر والتوبيخ ... ولا تحسبنه متوظفا في تلك الادارة . انما هو سائق سيارة حاكمنا ليس غير !

هكذا تقول الرسالة . ومن لي بان ادري كيف يرى هذا المتوظف ان لا باس في انتصاب سائق سيارته للتدخل في ما هو وحده المامور بمباشرته والمسؤول عنه امام القانون وامام الضمير ايضا ؟

وكاين من رسالة جاءتنا حاملة لما يدع قارئها في اكبر دهشة مما يرتكبه بعض ذوي السلطة وما ياتونه وهم على الارائك غير مقيمين للمسؤولية وزنا . وكانهم لا يدرون ان الساعة ءاتية لا ريب فيها !

وتراني قد جعلت عنوان هذه السطور (انه درس !) فلا اخالك فاهما غير ما اريده . اما اذا غاب المراد عن فهمك فابعث ببصرك الى بلد المنستير وما تجرعه اهلوها . ثم انشد على مسمع فلان وامثاله قول من قال :

اتهزا بالدعاء وتزدريه
ولا تدري الذي فعل الدعاء
سهام الليل صائبة ولكن
لها امد وللامد انقضاء

حسين الجزيري

ملحوظات ابانة ..

عناية جمعية الامم !

وجهت جمعية الامم في الاونة الاخيرة جانبا من اهتمامها الى الحركة السنمائية (بعد ان فصلت جميع المسائل الهامة كمسالة نزع السلاح وغيرها) .... واخذت تستعلم من هنا وهناك عما استفادته الشعوب من الثقافة على طريق اشرطة الصور المتحركة ! و بلد لي ان اكون من المجيبين فافيد جمعية الامم الحازمة والمحترمة بان عددا كبيرا من الصبيان في مختلف البقاع قد اصبحوا من نبغاء العصر في فنون الشقاوة . ومن كبار البارعين في تسلق الجدران ومسك الخناجر وضرب البوكس وما الى ذلك مما يتلقونه من ادوار الروايات اللصية ومناظر القصص الجنائية . وهي ثقافة . يا حضرة جمعية الامم . ستنيل السجون بغيتها من توفر الحرفاء وعظيم الاقبال ...!

في هذه الظروف !

نفخت الابواق وقال نافخوها ان الاستاذ محمد عبد الوهاب المغني المصري سيصل تونس قريبا ليقيم هنا حفلات غنائية شائقة رائقة . ولان (الدكتور بيضا) اراد ذلك وعز عليه ان لا يمن على التونسيين بهذه النعمة ما دام الاستاذ عبد الوهاب الان بيده يسيره كيف شاء و ياخذه الى اي بلد يريد ببركات شريط الوردة البيضاء !

ويقول الدكتور بيضا في رسائله لاحبابه هنا ان هذا الشريط سيعرض ايضا في تونس ما دامت الفرصة سانحة ... وتفسير ذلك ان تونس سيبتليها الله . في هذه الظروف القاسية السوداء . بحفلات غنائية وحفلات سنمائية . ولا يخلو الحال من امرين . اما

يعجب التونسي ليبع ما بقي له من اثاث منزله ليقوم براجب اكرام ضيفه الفنان . وليشكر من الاقبال على حفلاته وسماع نغماته . واما ان يشفق على بيته فيبقي على ما بقي له فيه . وهناك يرجع الاستاذ الى بلده غضبان اسفا . ويقضي لمن يحادثه ان التونسيين لا يفقهون فنا . ولا يكرمون ضيوفا !

ذلك ما يريد الدكتور بهذا ان يكون . واسطة حسنة . في ايجاده والعياذ بالله تعالى !

غير كاف !

التقط الكمبيسار عددا مهما من الفلتاء والمشبوهين اثناء جولة قام بها في ليلة من الاسبوع الماضي ونحن مع استحساننا لهذا الصنيع نريد ان نفهم المحافظة ان هذا وحده غير كاف ما دامت الاحياء والحارات العربية خالية من الاعوان وعامرة بمحلات بيع الخمور في ذلك البلاء الكبير !

طاف الكمبيسار وضبط مئين نفرا ثم عاد الى مكتبه للتصرف في امرهم والنظر في ما يجب اتخاذه نحوهم . وبعد ؟ هل كان هذا التصرف ضاربا على ايدي الخمارين وفي كل حارة خمارات تستقبل الفلتاء وغير الفلتاء وتملأ رؤوسهم بما يدفع بهم الى ارتكاب الجرائم ويجرئهم على الاعتداء وعلى العبث بامن الآمنين؟

ان الدواء الوحيد . لو شاءت المحافظة هو شيء من الاهتمام بالاحياء الاهلية واعطاء اوامرها الى الاعوان لاعارة تلك الجهات نصيبا من الالتفات . ويا حبذا لو شاءت وارادت ! (ابله)

(حول مشكلة الجامع)

اتصل بنا ان طلبة الجامع الاعظم الموجودين الان بالعاصمة قد فكروا في وجوب مقابلة جناب المقيم العام ومكاشفته بحقيقة المشكلة الزيتونية وبيان مطالبهم . فاجتمعوا لهذا الغرض وانتخبوا من بينهم وفدا لينوب عنهم في اداء هذه المامورية . وعلمنا ان الوفد بادر بتقديم مطلبا لدار الاقامة في التصريح له بالمقابلة التي نرجو ان تكون لها احسن النتائج في اقرب حين .

طالعوا مجلة الصباح المصرية كل اسبوع

كلمات شائكة

اين قولهم (خير الامور الوسط) ؟ ففي حجرة « الوسط » يخطبون ضد حرية الصحافة ولا خير في هذا ..!

❖

المراقب ، بالكسر ، من يراقب سير الامور حوله . وفي بعض الاحيان يفتح ما انكسر منه فيصبح اسم مفعول ..!

❖

لا يمكننا ان نحصي عدد المرات التي تتكرر فيه يوميا كلمة ، الازمة ، على السنة الكتاب والخطباء . اما الذي نقدر ان نجزم به فهو ان الازمة باقية على حالها ..!

❖

فهمنا قبل الان ان مفتي المنستير قادر على انشاد الشعر في مواقف الترحاب . ونريد الان ان نعرف هل هو قادر على ذلك في مواقف الوداع ..؟

❖

هل قرب موعد تجديد انتخاب النواب ؟ ان الناخبين في انتظار ذلك بفارغ صبر ولا ادري لماذا..!

❖

تعني جريدة النهضة ان متوظفي جمعية الاوقاف (كثرة بدون بركة) لانها لا ترى البركة الا في من يقرؤونها ويقبلون عليها ..!

❖

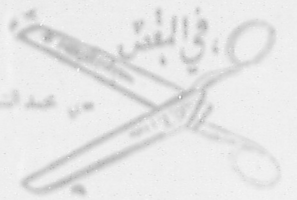
نشرت النهضة فصلا بعنوان (اكاذيب مخجلة) فايدت بذلك ما قاله الاولون من ان (الكتاب يقرا من عنوانه) ..!

❖

صح العزم على توسيع نطاق المستشفى الصادقي ليسع مرضى الاجسام اما مرضى العقول والنفوس فلم ينظر في امرهم بعد !

❖

يغضب بعض المشتركين اذا خاطبناهم هنا باسمائهم وينكرون علينا اذا غضبنا لتغافلهم عن حقوق الجريدة وهو انصاف عصري ..!



راق له . في المنستير ، وفي ايام الويلات والاضطرابات ان يكثر من حركات جعلته مشارا اليه بالاصابع ومتغامس في حقه بما لا يرتضيه عاقل لنفسه !

فمن مثل تلك الحوادث الدامية الاسيفة ما الذي يلجيء المدرك الذي يملك ذرة من العقل لان يكون لنفسه اعداء . وينتصب للقال والقيل . والتغليط والتضليل . ولعل صاحبنا . الشك . لا يجهل ان الفضول اذا كان في بعض الاوقات عيبا سهلا لا ياتي بضير .

فهو في بعض الاحيان يجر الى الفتن ويحدث من انشا كل ما لا يستطيع الشيطان احداثه !

هدى الله عباده ليتبصروا وليميزوا الخبيث من الطيب ! (انا)

لا عجب ...

كما صار في علمك ... وقف السيد محمد بن رمضان . نائب قسم من الامة . في جلسة حجرة الوسط المختلطة وجعل يطعن هذه الامة بابداء سروره وابتهاجه تلقاء الوسائل التي اتخذتها الادارة ضد الصحافة التونسية . دون ان يسمع من ضميره صوتا يقول له لا تفعل ..!

تعجب الكثيرون لما اتاه وما فاه به هذا النائب . ولكن ذوي الابصار البعيدة لم يروا في الامر من عجب . وقالوا لقد تعودنا من نوابنا مثل ذلك في ظروف مختلفة .

هذا يطعن الصحافة . وذاك يهين اللغة العربية . وذلك يحادث مكاتبي الصحف بما يشين امته ويسفه امالها ويحبط مساعيها . الى جانب ذلك يقولون بافواه عريضة انهم نواب الشعب ووكلاؤه . وحسبنا الله وهو نعم الوكيل .

ابابك اعنى

اعــراب

(شر الناس من ينصر الظالم)

(شر) مبتدا وهو ضد الخير وجمعه شرور ومرتكبوه اشرار وجاء ذلك في كتاب (القول المضبوط في فضائح الشطوط) حيث يقول صاحبه في قسمه الشعري :

تحت النوافذ فوق الرمل قد جلسوا
وقد جرت بينهم للمسخ ادوار
هناك صاحت من الشباك سيدة
لا شك انكو يا قوم اشرار
فقلت لا تعجلي في القول انهمو
كما درى كل اهل الحي فجار

(الناس) مضاف اليه . وقال خطيب في بلد المنستير ايها الناس لا تقنطوا من رحمة الله فهو سبحانه ما بين طرفة عين وانتباهتها يحول من حال الى حال

(من) حرف جر جرت لنا العلم بان واحدا من المدينين قد اسعف بتاخير الدفع على خلاف غيره نظرا الى ان (الدنيا بالوجوه والآخرة بالافعال) !

(ينصر) فعل مضارع . واحد العمال ينصر كل مستعمر ياته شاكيا باهلي ولو لم ياته بحجة على دعواه. وهو شيء (بكسر الكرايم) على ما نظن .

(الظالم) مفعول به . وعاقبة هذا كعاقبة ذلك الذي (كانلو وصارلو جا يشدو طارلو) وهي احوال تذكرنا بقول من قال !

تجريب القلم * لا يفلح من ظلم * وكم ظالم زلت به القدم * وكان زائطا * في الناس محترم ان سار بينهم * يقولون احم * فبات مشلما يبيت ذو الالم * وصار كالذي * في نومه حلم والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

حوادث الغرق

تعددت حوادث الغرق في هذه الايام وقد نجح كثيرون من اهل المروءة في انقاذ الغرقى . اما الذين غرقوا في الدينار . في المهدية وغيرها . فقد تعسر انقاذهم !

نهنئها وكفى

اخبروا من رومة ان ابنة اخي « البابا » قد صارت راقصة في السنما واتخذت اسما مستعارا اختاره لها قداسة البابا بنفسه فنهنئها بذلك .

اشاعة

اشيع بان مشيخة الجامع ستسند الى احد العمال ولا ندري فيما اذا اسند منصب هذا العامل الى احد شيوخ المجلس الشرعي . وعلى كل الاحوال فهي مجرد اشاعة والسلام .

قصيدة غراء

نظم احد فحول الشعراء قصيدة مشتملة على (٣٥) بيتا منها (٣٤) مسروقة من قصيدة قديمة والابيات الباقية من نظم صاحبنا فجاءت قصيدة غراء !

قدوم

قدم عامل المنستير الى الحاضرة بقصد التفسح وتبديل الهواء ومقابلة الاصدقاء والبحث عن شغل فنهنيه بسلامة الوصول .

حول التشحيم

اتضح اخيرا ان زيت الزيتون صالح لتشحيم الالات المكانكية . فدلنا هذا الاكتشاف على ان الزيت لا يختلف في وظيفه عن الاوراق المالية لان هذه تستعمل للتشحيم ايضا ...!

سانحة

ناسخ ومنسوخ

اذاعت مشيخة الجامع بواسطة الصحافة بلاغا تقول فيه (على من له رغبة في التعلم بالجامع وفروعه ان يقدم مطلبا ويبين فيه اسمه ولقبه واسم ابيه ومشيخته وعمله وسنه واسم وليه ويصحبه بحجة في ولادته وشهادة في حسن سيرته . وعليه ان يحضر بنفسه لدى كتابة المشيخة الخ) وبقي هذا البلاغ العجيب مدرجا في الجرائد حينا من الدهر ... ثم لم نشعر بعد ذلك الا وبلاغ حديثا يقتلع من الصحافة ويعوض ببلاغ آخر . من طرف المشيخة نفسها . تقول فيه بعد نصيب من الجبيات : (يعلم شيخ الجامع بان الشروط التي تضمنها البلاغ الاول قد تاخر العمل بها ويستمر قبول التلامذة حسب العادة السالفة المعروفة)!

وركضنا الى احد المنجمين نساله عن كنه هذه العجائب فقال : ان المشيخة . بناء على ما هي متمسكة به من الاستبداد بالراي كيفما كان لونه وطعمه . ارادت ان تجعل قبول التلميذ لقراءة العلم متوقفا على تحرير مضبطة لا تختلف عن تحارير البوليس (اسمك واسم بوك واسم امك وين تسكن ونومرو داركم) الى آخره ... ولكنها في هذه المرة رغبت في الحصول على فضل التواضع وفي التنازل عن شيء من الاستبداد بالراي نظرا الى ان بعض الجهات العليا قد امرتها بان تنقض البلاغ الاول بالثاني ففعلت . ويقول المنجم لا يدري احد ما الذي تلده الليالي بعد ذلك لان الليالي حبالى كما هو المعلوم من الجميع .

حل اللغز

اسمي بلغز العدد الماضي اسم رواية (شهداء الغرام) وقد نجح في تفسيره الادباء :

رمضان الطرابلسي (١) البشير بن جمعه (٢) احمد ابن الحاج (٣) محمد عبد الرحيم (٤) صلاح الدين ذياب (٥) حسن فرشيش (٦) عبد العزيز العسكري (٧) حمده الوسلاتي (٨) . الصغير بن حمودة . علي الشيحاني زعتور . محمد العربي معقال . محمود بورقيبه . الشريف بن الصغير . عبد القادر السوسي . علي المنخار . الحبيب احمد يوسف التوزري

في صفاقس

احتفل الصفاقسيون بقدوم جناب المقيم لما لهم من الامال المعلقة عليه . ولكن ساءهم كثيرا عدم امكان مقابلته وقدمهم له وكان في نية الوفد ان يقدم لجنابه اثناء المقابلة رغائب الامة الصفاقسية . وعلى كل فقد بلغنا انهم سيقدمون له عريضة بشان مطالبهم والامل ان يعيرها اهتمامه .

كيف جرى

وصلنا خبر حادث سرقة حصل بزنقة التونسي من نهج الوادي ولما راينا في الرواية شيئا من الغموض ارجانا ادراج الموضوع الى ما بعد استيضاح ذلك .

تعزية

يعزي النديم اسرة الهنتاتي في فقد عميدها المرحوم السيد محمد من كان عين عيون الوكلاء وخيرة الكمل الفضلاء . تغمده الله بواسع رحمته ورزق ابنه الفاضل وبقية اله صبرا واجرا .

في قابس

وصلتنا دعوة لحفلة قران نجل الفاضل الزكي السيد النوري بن الحبيب على كريمة عمه الاجل المرعي السيد عبد الله النوري من وجوه مدينة قابس فللاسرتين تهانينا وللعريسين اجمل تمنياتنا

حفلة كبرى

الجمعية « الاسلامية » الرياضية تقيم حفلة بالغة اقصى الابهة ببرنامجها الواسع النطاق . مساء السبت ٢ سبتامبر على مسرح حمام الانف . طرب ورياضة وتمثيل وفكاهة . فلا يفوتنك الحضور لها .

مقتطفات

(الذئب والعظم الناشب في حلقه)

يحكى ان الذئب علق في حلقه عظمة فضايقته جدا فاشاروا عليه باستدعاء البجعة لانها طويلة العنق فيمكنها ان تمد منقارها الى حلق الذئب وتستخرج العظمة منه . فاستدعى الذئب البجعة وامرها باخراج العظمة ففعلت ذلك بكل مهارة فارتاح الذئب ومدحها على صنيعها . فطلبت اجرة العملية من الذئب

الذئب . لقد دفعت لك الاجرة وسددت الحساب

البجعة . وكيف ذلك يا مولاي وانا لم يصلني شيء

الذئب . اما كفاك كل ما قبضت مني . فان دخول راسك في حلقي وخروجه سالما لاكبر اجرة تمنح لك فاذهبي واشكري الله على السلامة فانها اكبر اجر .

(صاحب اللحية)

التقى رجل بصاحب لحية فادهشه عرضها وطولها فساله اذا كان يخلعها عند النوم او يدعها تنام معه

صاحب اللحية . كيف اخلعها وهي لحية اصلية لا مستعارة لذلك لا تفارقني نهارا ولا ليلا

الرجل . وهل تضعها عند النوم فوق اللحاف او تحته ؟

صاحب اللحية . هذا امر لم انتبه اليه قبلا وسالاحظ ذلك هذه الليلة . ولما حانت ساعة النوم اضطجع ذو اللحية في فراشه ووضع لحيته تحت اللحاف فاحس بحر شديد . ثم وضعها فوق اللحاف فاحس ببرد وهكذا قضى ليله ساهرا يضع لحيته تارة تحت اللحاف وطورا فوق اللحاف . وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله فما كان اغناني عن تلك الساعة التي نبهني فيها ذلك الشخص الى لحيتي ومركزها . فقد بلاني بالسهاد واحرمني بذلك لذيذ الرقاد

(عن المورد الصافي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥